

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 1102/5/42 91

مشهور بن حسن آل سلمان

بجبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوان قال الامام الحبيب رحمه الله تعالى لنا حدثني عمر بن حفص ابن ابي - [00:00:00](#) قال حدثني ابي قال علي رضي الله عنه على منبر وعليه سيف في صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب كتاب الله وما فيها من صحيفة. فنشر الماء فاذا فيه ناس واذا فيها المدينة حرام - [00:00:30](#) من عين الى كذا. فمن احببت فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله واذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ابنائهم فمن اخطى مسلما فعليه واذا فيها من والى قوما بغير - [00:01:00](#) كل وليد فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله من مصلون عبده. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. واعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن يكمل فلا هادي له واشهد ان لا اله - [00:01:30](#) ان الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فهذا من التي فيها نسك بمذهب وهذا الحديث ولذا اعاده الامام البخاري في صحيحه يأتي وبيان الامام البخاري عليها. ان شاء الله التمويل - [00:02:00](#) مع الفائدة هذا الحديث له سبب وهو ان جماعة من خواص علي واصحابه. سمعوا ما يدور على السنة الناس في حياته من غروب فيه. رضي الله تعالى عنه. فسألوه عن العلم. الذي - [00:02:40](#) وهل خصه النبي صلى الله عليه وسلم او خص احد سواه البيت. بانزاله عما كان بين الصحابة. هل بالخواطر هل يمكن ان وابو بكر وعمر استدعاه كأنهما جنود هل اما عليا خص بالاصرار وقد علم الغيب - [00:03:20](#) ثم جاء ثم له يخرج من الارض الى السماء يكتب فيه الصحابي ما يعمله الناس الصحافيين. فيعلمون ما يجري في الكون. ولا وكلمة تأخر الوصي علم علم الذي قبله. وبقي هذا العلم ثابتا - [00:04:20](#) الى هذا الزمان الوصي في هذا الزمان يعلم ما لم يكن يعلم عدي لانه علم علم علي وعلم علم من بعد ان والوصي الاتي يعلم اكثر مما حوله هذا قول له الدين على هذا - [00:05:00](#) وهذه الكلمات التي قلتها ليست برأسي ولا من كيسي ولا من عندي. هذه كلمات موجودة في الكتاب الجامعي عند لكن شتان بين الحقائق والادلة التابعات وبين الخرافات والكرهات والاكاذيب والتوجيهات التي ينبني عليها - [00:05:20](#) ويحاولون ان ينفخوا فيه. حتى يكون لهم سوقا وحتى يروج على اصحابي الفهم الصغير والديني غير المستقيم. عن رضي الله تعالى عنه ففي كتاب البخاري بسببه الى ابي جهيم رحمه الله قال هل عندكم علم - [00:05:50](#) فقال علمت وفي رواية عند البخاري. لان المقام مقام مهم. والامر يحتاج الى تأكيد فقال عليكم لا والذي فرض الحب وبرأ الازمة ليس عندنا علم الا كتاب الله. وما فيها - [00:06:30](#) او او فخر تعطيه الوالد. هذا الباب امر مشرع بين الخلق كلام الله يفهمون كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. وقوله الا كتاب الله اي العلم المذكور اول قاعدين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:04](#) وكانت الصحيفة وكان علي رضي الله تعالى عنه وقد كتب ما سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب وكليات الاحاديث التي

رأى انها تنفع فخطها في صحيفته وكانت الوضع في قيراط - [00:07:38](#)

اذا كان السيد يحكم بالحق ما اكذبه الحقوا الحق لا قوة جميلة لكن خير كله بالحق معقول قوة علم وقوة بدن عن النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عندما ثبت اه عند المسائل في مسنده - [00:08:08](#)

سأله عن هذا ففيما وبدأ من العلم والرواية ان ثلاثة اصحاب سألوه قيس ابن رب ابو المحامي ثلاثة سألوني وهذا السؤال في اشارة اسمعوا صاحب السيارة ثلاثة وخمسين مئتين وتسعين. مسكت الطريق بارك الله فيكم - [00:08:58](#)

طبعاً الشارع المصري. ما الف ملايين مواطن؟ حتى في مصاف السيارة. لتكون سيارتك على مستوى بارك الله فيكم. العلماء اختلفوا في نقطة مهمة ينبغي اه هل قوله صلى الله عليه وسلم الا كيف الا اوتيه اوتيه الرجل كان هذا - [00:09:48](#)

عندكم علم الصحيفة هل الفهم الذي كان يستقبله علي من كتاب ربنا واحاديث نبينا كان رب والده فاذا كان الاستثناء والصفة كان الفهم مثل واذا كان منفصل واذا كان منفصلاً يكون الاستثناء شيئاً اخر ليس - [00:10:28](#)

وهذا امر وجدنا عند احمد بسند من طريق شهاب قال شهدت علياً يقول شهدت وهو على المنبر يقول ما والله ما عندنا كتاب نقرأه الا كتاب الله وهذه الصحيفة. وهذا يشير الى ان قوله او فاوفهم - [00:11:18](#)

وليس ان هذا الفهم واصبح كتاباً حتى لا يرضى ان والجهر محسوم على علي رضي الله تعالى عنه كما ذكرنا في الدرس الماضي. اذا قوله ان فهم اوتي وهذه انت قائماً لحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها. في حياته قد ابتعد الصحابة عنه. لما ذهب النبي

قاضياً - [00:12:08](#)

وعلياً رضي الله تعالى عنهما في اليمن. فكان يشهدان بن الشام كما قال والفهم قائم في الكتاب والسنة فيهما لكن نحتاج الى ودراسته وبلغ عليه والحقت غير المنصوص بالموصوف لا يوجد حكم بالله ليس له فيه حكم. فكل الاحكام الى يوم الدين - [00:12:58](#)

وان لم نستطع ان تخرج لها حكماً فبجهدنا ومن قصورنا والنصوص اه وبعد يقول الامام خالد المشوي الاجوا مشوي وهي كلمة فارسية وكان يشار الى ان القدس دخلوا في ذلك الوقت حتى انهم دخلوا في داخل المسلمين ولا سيما - [00:13:38](#)

العراق احنا اليوم نقول قديماً نخصها قال وعليه سيف في صحيفة معلقة قال من وفيه صحيفة تراب سيفه فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله. وما في هذه السفينة - [00:14:38](#)

عند البخاري قيل له هل عنده شيء من المرض اذا واريد ان سنة وحده. السنة واحد من الوحي انما في كتاب الله اذا السنة واحد في كتاب في صحيح البخاري سئل هل عندكم شيء؟ مما ليس في القرآن - [00:15:38](#)

عندكم شيء اخر؟ قال لا. الا من المراد للسنة اذا ما خص النبي صلى الله عليه وسلم علياً ولا له بعزة. امر الله وبلغ جميعاً لا يوجد فينا اسرار دائماً في رمضان - [00:16:28](#)

لا يوجد شيخ يجلس وهو يصلي معنا يا شيخ. قبل ما اتوضأ بماء الغيب ابليس خير منها انا الله وبعض العوام يصدقون هذه الاشياء. يعتبرون كرامات. واذا وقع شيئاً والله من كتاب اللغة من الوحي الا كتاب الله - [00:16:58](#)

في رواية مسلم جميلة جدا اخرجها الامام مسلم في سنده الى ان رضي الله تعالى عنه قال علي ما خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشيخ لم يرد به الناس كافة الا ما في - [00:17:38](#)

انا طرقها ضبط صوتها ضبط صقر وضربتها فجعلت في زوجها اللهم العلم يتسابق فيه المتسابق كل قال فنشر اما لشرع لنفسه او وهو على المنبر اعطى واحد يقول تلي فاذا فيها - [00:18:08](#)

ابواب وهو يقول يقول رضي الله تعالى عنه العقل وفتح الاسير ولا يقتل اسوة اصحاب لا يعقلونها وفيها اركان التشهير ان الواجب على المسلمين ان يشكوا اسرارهم النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العالم. اخراج محفوظ - [00:19:24](#)

او في سجون الفخار شرعي على كل مسلم يستطيع ان يفعله. لن يستطيع ان يجد الاسير الذي امر به في الرواية المسلم من طريق طلبة الجهاد قال فاذا فيها فبعض الصدقات الزكوات - [00:20:44](#)

الرواية التي معها اسطنبول الرواية الذي معنا منها اما في هذه الصحيفة فاذا فيها المدينة حرم من علم المدينة حرمها ابراهيم. فدعا

ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بان يجعل المدينة حرما - [00:21:34](#)

قال اللهم اجعل قبة الذين لجميع المسلمين في صحیح البخاري عن النفس لما كان النبي يغيب عن المدينة ثم يعود وهو على رجليه على جانبيه دابة مرحبا بحضوره الكريم. كان لما يخرج عنها ويقول اليها يرفع الله شديدا. صلى الله عليه وسلم - [00:22:24](#)
نسأل الله ان يموت في المدينة والشراب صلوا على النبي. اللهم في بلدنا منك. ومواطن في بلدنا نحبها ونحب ما احب النبيون احب النبي منها اللهم ان هذا منكر الحجارة - [00:23:04](#)

ونحب هذا ان نريد اخبرنا يحبنا المؤمن يؤمن قال اذا جبت صحيفة المدينة حرم من عالم الى في رواية عن مسلم قال قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم واذا فيها اي مدينة من عين وعين وثوب - [00:23:44](#)
في شمال وجنوب. هذه حدود المدينة. حرموا لا يجوز ان ولا يجوز ان تقتل النبوة ولا يجوز ان تتعاون فيها مع احد على شر ابد. قال ايه؟ هذين بطنين والويل الويل لمن - [00:24:24](#)

الذي يعتدي عليها ايران يعتدي على الى البنوك رحم الله حالك والذي حرمه والذي حرمه حرمك الحرم. اسمع على قول النبي صلى الله عليه وسلم فما احدث فيها حدث. من احدث مدينة ما بين حديث ما بين يقول - [00:25:04](#)
النبي صلى الله عليه وسلم من احدث فيها حدث اي من تهنة بالتحريم من الاعتداء على المسلمين المحرمات سواء بحق الادبيين ابدانهم او اعراضهم او على طريق المدينة من احدث فيها احدث من اهتدى على احد اهل المدينة - [00:25:54](#)
على حق المسلمين حتى على الطريق من اتبع او احدث في دين الله من احدث المياه عادة فعليه لعنة الله. فعليه لعنة الله. تحتل ان هذا الدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم فالنبي - [00:26:34](#)

فعليه لعنة الله. والملائكة. والاحسان ان هذا خبر فقد وقع في لعن قد تحقق اهلا وسهلا النبي صلى الله عليه وسلم والملائكة والناس المعتبرين ان المؤمنين اجمعين ام عليه لعنة الله اما ان يريها خطأ لان اللعنة الحاضرة والدم او طلب - [00:27:12](#)
على لسانك وعلى لسان الملائكة ليه؟ وعلى لسان جميعا ان يلعنوا من احدث اول دعوة من ارتكب حرام وارتكب منها. اهل المدينة من اهل الديان اهل الخير لا يجرؤ ان - [00:27:52](#)

المدة لا يطعم او يسقي. مع انه اكرم الخلق اذهب لرمضان الضوء كيف يتوارى الاخير في وما ينبغي ابدأ اي نوع من الاسرة النبي صلى الله عليه وسلم يقول الدعوة والبرامج والناس اجمعين امرين اما ان نبي - [00:28:27](#)
واما المخدر الطبي ان النبي رد عنه ان الملائكة خدعه وان النابعة قد خطير جدا اجمعين لا لا يغفر الله المحققة لا يقبل لا يقبل اي شيء يخطف او لا يقبل اي شدة تنفع من هذا - [00:29:31](#)

لا يوجد صالح ولا يوجد فتية بهذا الوعيد المعصية تذهب المعصية. مثلا لان الكفارات كبار الذنوب كما انها للعباد. هي زواج العباد وجواج الذكر. وجاء جار عليهم ان تعلم اي نعمة الله. والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله مصائب - [00:30:11](#)
لا يمكن شيء يصرفه. ولا يوجد فتنة او عدل يمنعه وان يحفظ افعاله وان يحفظه يخرج المدينة حوالي عشرة كيلو وبعض الاشياء عشرة كيلو. كيف حالكم مصيبة مهم جدا لماذا؟ لان من العهد - [00:31:17](#)

ان يكون وهناك موقف الظلم الصلاة هي في الصلاة والصلاة ما في الصلاة ايش بصوا واخلاص الله عز وجل بنية صالحة. كثير من الناس والله غيبة ونميمة واستهزاء بالدين. او - [00:32:41](#)
هناك انا انصحك عند الله انا انصحك الليل. دائما ينبغي ان تزن اقوالك وافعالك وخرجات قلبك في ميزان الشرع والا فعلى نفسها والا تجني على نفسك تجني على دينك تجني على - [00:33:42](#)

لا يقبل الله بك صفا ولا عمل كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم كلما تقلب الفراش قال زملائك اللهم والخبراء اللهم انتقم من فلان اللهم اللهم انت من تقصدنا اللهم من كذب علينا فعامله مما يستهلك - [00:34:33](#)
يقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا في ذمة المسلمين واحدة يسعى بها المسلمين عن المسلمين اذا اعطى عهد جانبي على تدبر الدين ويتأمل الدين اذا اعطاه رجل او امرأة - [00:35:43](#)

يجب على جميع المسلمين ان يحفظوا هذا الحق الامهات واستاذ فلما بدأها النبي صلى الله عليه وسلم مكة وبعض زوجها اعطتهم هذه العهد والامانة النبي صلى الله عليه وسلم وانا - [00:36:29](#)

الحكومة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى النبي صلاة الضحى ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يومها وكانت فتنة عمه سؤال هيا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعلت - [00:37:09](#)

فقال لقد اجرته اعطته العافية. فقال صلى الله عليه وسلم لقد اجرنا تكلمنا عن المرء قمنا بحقوقنا ويكذبون علينا ويريدون ان يحررون فوالله انهم يريدون ان الرجال هذا هو - [00:38:13](#)

لقد اجرنا جهد يومنا. فالنبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا اذا واحد اعطى الكافر قمة وعاني على جبين المسلمين افعلوا عليه اذا خرج مسلم في وجاء ان يقتلنا ويحمل السلاح عليه - [00:38:53](#)

وقال انا اقول انا اطلب العبد فاعبد يومين اشوف ايش مصيري فاذا اسلم اي مسلم يعطيه عهد فيجب على جميع المسلمين يسعى بها ادناه في وفي ادنى الناس نسبا الناس فتنة الناس لا ادى الناس مقامة - [00:39:33](#)

يسعى بها استغل هذا ان كل مسلم في المجتمع رجل امن. حريص على هذه الدفعة ولن تعرف كل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عنده الى عقوبة الذي يخرج من المسلمين بالسيف والقتل يقدم ايها الا رجل من خلال - [00:40:21](#)

لماذا لان السلاح بين يديه. فكانت بقوة شديدة جدا. قال النبي صلى الله عليه وسلم واذا ابتلى بالقضاء للناس ما الذي يقوم بجمعة الهوى؟ علي امير المؤمنين برضو في مقام علي - [00:41:01](#)

وفي القرن علي رضي الله تعالى عنه. من الذي يعاقب؟ من يعتدي على حرمان الله علي رضي الله تعالى عنه من الذي يرضى ذمة المسلمين؟ علي رضي الله تعالى عنه. اذا كتب - [00:41:34](#)

اشياء بالنسبة قوانين قوانين يجب عليه ويحققها اثبتها كما كلها فرضي الله تعالى عنه ما احلاك وما احكامه وما يرهاها قال واذا في ذمة المسلمين يسعى فمن اخبر مسلما من اخطأ مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا - [00:41:55](#)

من اخطأ مسلما ما بعد قوله من اخطأ مسلم معناها فدخل في فجاء مسلم اخر فقتله فيكون قد اخفر ذنبا يقول اعتدى على من امنته. فالمراد بقوله صلى الله عليه وسلم من اخطأ مسلم - [00:43:05](#)

من ابتدى على المسلم. من اعتدى على رب كامل وقلت لهم وقد طلب العهد من مسلم ذكر كتاب او انتى والمسلم قد اعطاه لنا مسلم يقول عليه لعنة الله لكن اي كادر الكادر ايش معالج - [00:43:55](#)

الذي اخذ العهد لم اعاني باليد الى يطلب العقل الذي يطلب ان تعطيه مدة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الذي يخرج البخاري من اعتدى على معاناة - [00:44:33](#)

معاهدة الان الذمة هؤلاء هم اهل العهد ومن اخطأ مسلما فعليه دعوة. فالملائكة والناس الاسلاميين لا يقبل الله من فضله. ثم ان في الصحيفة من والا قوما بغير اثم موالين. فعليه لعنة الله - [00:44:57](#)

والناس اجمعين لا يغفل الله من خفف ولا لفظ نفسها والمولى وحتى يتميز الامراء بعض فيقول المولى قوم والمولى والمراد بالمولى السيد ويراد بالمولى المولى المربي للسيد ويربي تقول للسيد عبدا - [00:45:56](#)

يقول هنا اولى وكان الناس قديما فيشتري الامام ويشتري العقيدة وبياهي هؤلاء. ويخرج هؤلاء عبيد واحد شرعا يفرق بين المرأة وبين اولادها وامن الشروط للفقير الذي يبتغي العفة فلا يقدر ان ينجح امام غيره. شريطها - [00:47:16](#)

فاذا القاعدة استولد الاولاد ايش؟ عميد الاولاد عيون اذا كان ابو عباس يقول احدكم احب الي من ان او رق بعض اصبح بعض ما الذي يجبها لا يجوز لي اذا الست زوج - [00:48:16](#)

او لا النساء المرأة في ان تنتقي ابدا شبه حتى لا تمكن سيدها المؤمنة. وليس في ابداع اما دخول السرور على النفس واما بفعل الموقف لكن كثير من الناس هذه الكلمات - [00:49:36](#)

ولكن المراد هنا بالحديث الذي معنا انه يحرم على الامة ان ينتسب الى حتى لقوله صلى الله عليه وسلم في مكة الصحيحين قال لمن

على فاذا يقول اراد ان يدرس اراد ان يترفع ان يتشبع - [00:50:46](#)

فهذا علمي دعوة زملائي والناس اما اذا المقصود بمعنى ان يساعدهم فهذا ليس بداخل في الحياة كما بين النبي صلى الله عليه وسلم بالمتفق عليه فقال ان من ولاه لمن - [00:51:40](#)

يقول فلان عبد فلان ثم ينسب الى عشيرة الذين اتقوا مولانا هذا الحديث فيه فوائد شابة نأخذ وضع عجلة ونقولها بقوله اي البخاري المخابرات فقهه في تواجده فقه البخاري في التطبيبات - [00:52:10](#)

طبعا قمنا الكتب والابواب التي وضعها الامام البخاري تحتها وبوب عليه من قوله الف وثمان مئة وسبعين ووضعه في قبائل المدينة بقوله ووضعه في كتاب الجهات والسيارة بقوله نعم في الموطن الرابع واثنين وسبعين - [00:53:10](#)

في كتابه واحدة يسعى في كتاب عليه بقوله اذا كان النبي عليه السلام من اخطر مسلما فعليه لا يقبل الله فكيف لو ان النبي قد عاهد الكافر خدعه. لو كنت اعطيه الكافر ولما اعطيك الامان - [00:54:20](#)

المخالفة قولها قال ده خدمة للمسلمين وجوارهم. هنا قال ده الاسم العاهد خمسة الاف وسبع مئة وخمسة وخمسين يحرم العبد الكرام دي مواقف كثيرة عشان في كتاب عاقلة صحيفة اي نعم وذكره في الموقف قبل الاخير وهو الموقف الذي قبل الاجماع. بعقد ست الاف وتسع مئة وخمسة عشر في كتاب - [00:55:20](#)

بقوله ايش موطن المعنى وهو عليه بايش والتنازل في العلم وظروف الدين والبدع. كيف نستفيد من هذا فعليه ثم ان علي رضي الله تعالى عنه لما سئل هل عند المؤمن شيء؟ قال لا والله لا - [00:56:32](#)

اي من سنة رسول الله الاقتصاد الاقتصاد في الكتاب يصيينا. ووضعه الانتصاب بالله والسنة لهذا الامر. ووضعه لان هذه تهديد خطير غاية بموضوع الدعم. هل الحديث الذي بعده رد عليها والواجب قبل ان تتقدم فيه شبهة المحاضرة. فاذا تبينت حقه - [00:57:22](#)

يقولون انتم تظلمون المرأة ليش تقولون المرأة؟ هل انتم تعطوا ما تعطوا؟ قدرة وعنده وعنده الزوجة والعشرون كم اذا المرأة انتم اذا فالذكور نأخذ اما ليس دائما ومقابل ما يوجد من النص - [00:58:42](#)

يعني نحن خصمنا منها واوجبنا لها ولا انا مطلوب من جملة عليها. انما اعطاها الشعوب. فاوجب على ومن اراد ان ينظر الى ديننا ينبغي ان ينظر اليه بجميع احكامه هذا ظلم فاذا كان اذا كان المنصف - [01:00:02](#)

لانه كما تعلمون انهم يحاولون جاءني بعض اخواننا كبار العلماء في المسجد الاقصى ولهم في المسجد الاقصى. اخواني وارجو منه ان يكتب لي هذا الخبر في يوم من الايام يعني لنشره - [01:01:02](#)

يقول الامام علي يوم من الايام حضرتك واشياء قبل ما نرجع قال فرجعنا في مصلى المسجد الحرام الشرع يقول سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم هذا خراب وخراب مسجد هذا عمران يونس - [01:01:42](#)

اصحاب المهندسين الخبرة النبوي يقولون النبي صلى الله عليه وسلم يقول امرأة امرأة حرام ويقول بان يقول لاحدكم شنت الفرس الصوت نقف عليه يرقوا الى المسجد الاقصى احب اليه من الدنيا - [01:03:22](#)

سيدنا عمر اما الهدي مسئول عنه. فلا ندخله ولا نقتله. اخر الزمان فالمهم على عباده الاطلاع الثاني وهذه بشرى ان يكون في هذه البداية اصحاب العلم اصحاب العمل اصحاب الامر بالمعروف اصحاب - [01:04:22](#)

طبعا صلى الله عليه وسلم اما الذي يسكن بلاد الشام اجره ومن يقول من امة محمدية الحقيقية المعاصي التي تأمر لنا كأن ان جعلها ان جعلنا من اهل الشام ويعرف السماوات والارض - [01:05:52](#)

وان وفقتنا ويسر لنا المعلمون فالنبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام فاخبرني بشيء حرام يقول النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله عليك بصوت - [01:07:42](#)

يختار اليها صفوته من عباده الله على شاء فان الله فاحرص وانت مقيم اجرا كيف تعلموا عليه - [01:08:32](#)